العدد 2823 - السنة العاشرة
الجمعة 27 شوال 1438 - الموافق 21 يوليو 2017
Friday 21 July 2017 - No.2823 - 10th Year

الجيش يقبض على 3 عناصر إرهابية في حضرموت

اليمن: الشرعية تسيطر على منطقة إستراتيجية جنوب تعز

اشتباكات في تعز

عدن - «وكالات»: سيطرت القوات الحكومية والمقاومة الشعبية الأربعاء، على تلة الصالحين في منطقة الشقب، جنوب مدينة تعز (جنوب غرب اليمن)، فيما قتل 3 جنود حكوميين و5 من الحوثيين بمعارك متفرقة بالمحافظة.

وقال مصدر عسكري، بحسب موقع «المصدر أونلاين»، إن «القوات الحكومية أحكمت سيطرتها على التلة، بعد معارك ضد الحوثيين سقط فيها قتيل من القوات الحكومية، واثنين من الحوثيين».

وصدت القوات الحكومية هجوماً للحوثيين في مواقع بقرية الحود والصيار، بمديرية الصلو جنوب المدينة.

وما تزال القوات الحكومية تحكم السيطرة على المواقع التي تقدمت فيها بالمديرية ذات الموقع الاستراتيجي في جنوبي محافظة تعز.

من جهة أخرى، قتل جندي حكومي بانفجار لغم في منطقة الهاملي بمديرية موزع، غربي المحافظة، بالتزامن مع تجدد المعارك بين القوات الحكومية والحوثيين.

وقال مصدر عسكري إن القوات الحكومية صدت هجوماً للحوثيين والقوات الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح، وخاضت معارك عنيفة، قتل فيها اثنين من الحوثيين وجندي حكومي.

من جهة أخرى أعلنت قوات النخبة التابعة للجيش اليمني، أمس الخميس، إلقاء القبض على ثلاثة عناصر إرهابية شاركت في الهجوم على مواقع عسكرية في محافظة حضرموت شرقي اليمن.

وقالت المنطقة العسكرية الثانية، في بيان نشرته على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إنه «تمت مداهمة عدة مواقع كانت تأوي هذه العناصر بمديرية الضليعة، من خلال عملية نوعية، أسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة عناصر إرهابية خطرة، من المطلوبين أمنيا، والذين اعترفوا أثناء التحقيقات، بمشاركتهم في تنفيذ آخر عملية على نقطة بضه التابعة لمعسكر دوعن، والمشاركة في أعمال إرهابية على ذات المعسكر، كما اعترفوا بقيامهم بتوفير المأوى لبقية الخلايا الإجرامية».

وأضافت أن «قيادة المنطقة العسكرية الثانية تواصل على الدوام اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتجفيف منابع الإرهاب».

وكان مسلحون يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة شنوا منتصف الشهر الماضي هجوماً عنيفاً على معسكر «عقبة ضبة» ونقطة أمنية في محيطه، بمنطقة دوعن، وأحبطت قوات الجيش الهجوم، وأسفر ذلك عن سقوط قتلى وجرحى في الجانبين.

وتشكلت قوات النخبة في حضرموت بدعم إماراتي كبير، منذ اندلاع الحرب في اليمن بين القوات الحكومية المدعومة بقوات التحالف العربي من جهة، والانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع صالح من جهة ثانية.

من ناحية أخرى تكبد الحوثيون خسائر فادحة في صفوف قياداتهم الميدانية في مختلف المعارك مع الجيش الوطني، وعشرات من قياديهم قتلوا على مختلف الجبهات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، من بينهم قادة أهم كتائب ميليشياتهم في جبهات ميدي والساحل الغربي للبحر الأحمر، ونهم شرق صنعاء، ومحافظات تعز والجوف، إضافة إلى محافظة شبوة شرق اليمن.

وذكرت مصادر لصحيفة «الحياة» أن الخلافات تزداد بين الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح لأسباب كثيرة، آخرها قيام الحوثيين، المسيطرين على وزارة الدفاع في حكومة الانقلاب، بتسريح آلاف من الضباط والجنود في ما كان يعرف بـ «الحرس الجمهوري»، ومن لا يزال ولاؤهم لصالح، من المناصب التي كانوا يشغلونها في وزارة الدفاع.

وقالت المصادر إن «زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي يعاني حالة من الإحباط نتيجة الخسائر التي تتكبدها ميليشياته على يد قوات الجيش الوطني وطيران التحالف العربي المساند لشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي»، وأضافت أن «أعداد القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي قد تتجاوز 50 ألفا منذ بداية الحرب، معظمهم من أبناء القبائل المؤيدة الحوثي، ومن بينهم شبان وأطفال يزج بهم الحوثيون في الحرب، بعد إخضاعهم لدورات تدريب ميداني وتأهيل فكري (مذهبي) في معسكرات مغلقة في محافظات صعدة وعمران وذمار وصنعاء».

وذكرت المصادر أنه يتم استدراج الآلاف من عناصر الجيش الموالين للحوثيين إلى معسكراتهم في صعدة وعمران وإخضاعهم لدورات ولاء لزعيم الحوثيين، وتأهيل على أيدي عناصر حوثية تدربت في إيران على يد خبراء «الحرس الثوري» وفي لبنان على يد خبراء من «حزب الله»، وهو ما أثار انزعاج صالح وحزب المؤتمر، خصوصا أن الحوثيين شرعوا في إحداث تغييرات خطيرة في مناهج التعليم بهدف تكريس الولاء للحوثي و آل البيت، على غرار ما حدث بعد ثورة الخميني في إيران.

وأشارت المصادر إلى أن الخلاف بين الحوثيين وحزب صالح ازداد بعدما قام الحوثيون بتحويل حرم جامعة صنعاء والجامعات الحكومية في مناطق سيطرتهم ساحات احتفال بما سموه «أسبوع الصرخة»، وهو شعار الحوثيين المستمد من شعار الثورة الخمينية في إيران.

وكان عدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام حذروا من مخططات الحوثي الرامية إلى تنشئة جيل جديد يدين بالولاء المطلق له ولجماعته، من خلال زج آلاف الأطفال في معسكرات تدريب وتأهيل سرية، ونبهت إلى خطورة تغيير مناهج التعليم، بما يفقدها طابعها الديني الوسطي المعتدل وانتماءها الوطني، ويخلق جيلا من المتعصبين.

ويسيطر الحوثيون على إدارة شؤون المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم، في حين يفتقر شريكهم (حزب صالح) في ما يسمى حكومة الإنقاذ، إلى أي تأثير في قرارات ما يسمى اللجنة الثورية التي تقود حكومة الوفاق من وراء الستار.

وعلى الصعيد الميداني، علمت مصادر عسكرية متطابقة، أن التعزيزات التي أرسلها الجيش الوطني بدعم من دول التحالف ووصلت جبهة نهم شرق صنعاء قبل أيام، استكملت أمس الأربعاء المرحلة الأولى من عملية انتشارها وتمركزها، بما فيها قوات لواء من الوحدات الخاصة، استعدادا لمعركة الحسم على البوابة الشرقية للعاصمة، وقالت المصادر إن «قوات الجيش تجاوزت الحد الفاصل بين محافظتي مأرب وصنعاء من جهة مديرية صرواح ومديريات خولان وحققت تقدما كبيرا».

ولا تزال المعارك مستمرة بين قوات الجيش وميليشيات الحوثي على خطوط التماس في المناطق الفاصلة بين مديريتي الوازعية في تعز والمضاربة في لحج، وسقط فيها عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات.

خادم الحرمين يأمر بالقبض على أمير اعتدى على مواطنين

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض - «وكالات»: أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمرا فوريا بالقبض على الأمير سعود بن عبدالعزيز بن مساعد بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وإيداعه السجن، وذلك بعد ظهوره في مقطع فيديو يعتدي على مواطنين.

ووفقا لموقع قناة «العربية»، أمر الملك بالقاء القبض عليه وعلى جميع من «ظهروا معه في المقاطع المشينة، لما فيها من تجاوزات وانتهاكات تستوجب العقوبة المغلظة، والتحقيق معهم في كل الجنايات التي ارتكبوها، وسماع شهادات المتضررين والمعتدى عليهم لإنصافهم وحفظ حقوقهم».

وشدد الملك على «عدم الإفراج عن أي فرد منهم حتى يصدر بحقهم الحكم الشرعي، والرفع به للمقام السامي لاتخاذ القرار الرادع والحازم منعا لكل سلوك منحرف، وصيانة لأمن الوطن، وحماية لحقوق كل مواطن ومقيم، ومنعا للظلم والتجبر والأذى والإساءة والتعدي تطبيقا للشرع العادل، والنزاما أصيلا به، وردعا لأي تجاوز أو انتهاك من أي شخص مهما كانت صفته أو وضعه أو مكانته».

وشدد على «رصد ومتابعة أي مخالفات أو تجاوزات أو تعديات تستغل المكانة أو النفوذ، أو تتجاوز الأنظمة والضوابط، والإبلاغ عنها للقبض على القائمين بها، وتحويلهم للمحاكمة مباشرة، وتطبيق الشرع بحقهم».

وكان تم تداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر الأمير وهو يعتدي على مواطنين، ويوجه لهم سباب وشتائم غير أخلاقية، كما ظهر في بداية المقطع مواطن ملطخ وجه بالدماء مع ظهور صوت الأمير السعودي وهو يسبه ويقوم بصفعه على وجهه مرات عديدة.

مقتل 3 جنود وإصابة اثنين من الجيش الليبي في بنغازي

طرابلس - «وكالات»: أكدت مصادر عسكرية وطبية متطابقة، أن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث في بنغازي، استقبل ثلاثة قتلى وجريحين من قوات الجيش الليبي التابع لمجلس النواب المنتخب.

وقالت المصادر لموقع «بوابة الوسط»، إن «الجنود الثلاثة لقوا حتفهم جراء انفجار لغم في مناطق العمليات العسكرية في مدينة بنغازي شرقي ليبيا الثلاثاء، كما أسفر الانفجار أيضا عن جريحين».

يذكر أن المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب قائدا عاما للجيش الوطني الليبي، أعلن في الخامس من الشهر الجاري من تطهير مدينة بنغازي بأكملها من التنظيمات الإرهابية.

لبنان: ترقب لمعركة عرسال .. ولمخططات «حزب الله»

بيروت - «وكالات»: فيما صعّدت قوات الأمن اللبنانية، عمليات الدهم وحملات التفتيش بمناطق تواجد اللاجئين السوريين في جرود عرسال بحثاً عن مسلحين، بدأ العد التنازلي لمعركة بقيادة الجيش اللبناني ضد المسلحين في المنطقة الواقعة قرب الحدود مع سوريا.

وكان أشار رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري إلى أن الجيش اللبناني سيقود المعركة وسينفذ عملية في منطقة عرسال، مؤكداً عدم وجود تنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري.

وبأتي ذلك وسط انتقادات وجهت إلى المؤسسة العسكرية اللبنانية على خلفية انتهاكات بحق لاجئين سوريين، حيث نشر مؤخراً على شبكات التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر عمليات تعذيب وحرق وانتهاكات بحق النازحين السوريين في عرسال.

وكانت أشارت القوات الخاصة اللبنانية، أمس الأول الأربعاء، إلى أن عمليات مداهمة أسفرت عن اعتقال عدد من المسلحين، في الوقت الذي حذرت فيه هيئة علماء المسلمين اللبنانية من جريمة بحق المدنيين من اللبنانيين والسوريين في عرسال.

وكانت ميليشيات حزب الله اللبنانية قد أمهلت المسلحين في المنطقة مهلة زمنية للاستسلام، وأشارت مصادر محلية إلى أن مفاوضات بين «جبهة النصرة» (فتح الشام) وحزب الله عبر «سرايا أهل الشام» ووسطاء آخرين، حول إخلاء مسلحي النصرة جرود بلدة عرسال باءت بالفشل.

وأفادت معلومات صحافية متقاطعة أن المفاوضات بلغت حائطا مسدودا نتيجة إصرار «النصرة» ممثلة بمسؤولها في القلمون أبو مالك التلة على مغادرة الجرود مع كامل أسلحتها الخفيفة والثقيلة، إلا أن الحزب رفض الأمر واشترط على النصرة مغادرة المسلحين مع أسلحة خفيفة فقط.

وكان التفاوض استؤنف لإيجاد تسوية لإخلاء الجرود من هذا التنظيم الأسبوع الماضي، على وقع مواصلة الجيش السوري غاراته الجوية على مواقع المسلحين في منطقة القلمون والجرود البعيدة من عرسال، منذ أكثر من 10 أيام، وبعد تسريبات للحزب تفيد بأن ساعة الصفر لإطلاق العملية العسكرية في الجرود اقتربت.

والأربعاء، نفذ الطيران الحربي السوري غارات جديدة على الحدود اللبنانية السورية، وتلك هي المرة الرابعة خلال أسبوع التي تشن فيها طائرات حربية سورية غارات جوية على مناطق المسلحين في المنطقة الحدودية على السلسلة الشرقية للبنان.

يذكر أن جرود عرسال منطقة قاحلة في الجبال الواقعة بين سوريا ولبنان وهي قاعدة لعمليات الجماعات المسلحة التي تقاتل في الحرب الأهلية السورية بما في ذلك جبهة النصرة وتنظيم داعش، إضافة إلى أن بها عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين الذين فروا من الصراع في سوريا إلى مخيمات للاجئين في الجرود.

وتؤوي البلدة أكثر من 100 ألف نازح سوري يتوزعون على عشرات المخيمات في البلدة وجرودها.

وكشف مصدر عسكري أن هناك ما يمكن وصفه بالغموض الملتبس حول موعد المعركة التي يعتزم «حزب الله» القيام بها خصوصا أن الطيران السوري دأب في الأيام الماضية على قصف مواقع للمسلحين في جرود عرسال فيما تحدث البعض عن قصف أرضي لهم من جانب الحزب أيضا.

وأشارت الصحيفة إلى تخوف مصادر سياسة رسمية في لبنان من تصاعد هذه الأزمة، خاصة مع الزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء سعد الحريري إلى واشنطن، وهي الزيارة التي تترقبها دوائر سياسية هامة خاصة وسط وجود توقعات بأن يتم إثارة هذه القضية على هامش لقاء الحريري مع الرئيس دونالد ترامب، الأمر الذي طرح قضية «توقيت» إثارة هذه القضية وتصاعد أزمة اللاجئين السوريين في لبنان تزامنا مع اقتراب هذه الزيارة.

وحول أزمة اللاجئين السوريين، قال الحريري في تصريحات نشرت الجمعة الماضية: «في الآونة الأخيرة، برز نقاش حول عودة السوريين، وهنا أود أن أكرر موقفي من هذه المسألة بعبارات واضحة جدا».

وأضاف: «سنتناول هذه المسألة فقط بالتنسيق الوثيق والتخطيط المشترك مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة».

وتحدث خلال اجتماع للجنة التوجيهية العليا للنازحين قائلا: «نحن ندعم العودة السريعة والآمنة للنازحين السوريين، ومع ذلك فإننا لن نجبر، تحت أي ظرف، النازحين السوريين على العودة إلى سوريا».

العراق: تحرير قرية من «داعش» شمال الشرقاط

الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: أعلن مصدر أمني عراقي أمس الخميس أن القوات الأمنية المشتركة أنجزت تحرير قرية «الإمام غربي» شمالي قضاء الشرقاط 280 كم شمال بغداد.

وقال المقدم كريم العبود آمر قوة سوات صلاح الدين، إن «جميع القوات وصلت الى أهدافها وسيطرت على الطريق الرئيس الذي يربط قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين بناحية القيارة بمحافظة نينوى والذي يمر وسط القرية».

وأضاف أن «القوات الأمنية تطارد ما تبقى من عناصر داعش المنهزمين في شريط أرضي ومجموعة جزر على شاطئ نهر دجلة الغربي».

وأوضح أنه «تم العثور على ثماني جثث لعناصر داعش وكذلك جثتي صحفيين عراقيين قتلا قبل نحو اسبوع في القرية فضلاً عن إصابة أربعة من القوات الأمنية بجروح».

كان تنظيم داعش أعلن قبل أسبوعين سيطرته على القرية المهمة التي تؤثر على امدادات القوات في أطراف محافظة نينوى الجنوبية وصلاح الدين الشمالية.

وشنت القوات العراقية محاولات هجومية عدة لاستعادة القرية لكنها أخفقت بسبب تحصن عناصر داعش في القرية التي تضم أكثر من 1000 منزل.

من جهة أخرى قالت الشرطة إن القوات العراقية استعادت السيطرة اليوم الخميس على قرية إمام غربي جنوبي الموصل من تنظيم داعش الذي سيطر عليها بينما كانت دفاعاته تتداعى داخل المدينة.

تأتي هذه الخطوة في إطار المرحلة التالية من العملية العسكرية الحكومية المدعومة من الولايات المتحدة لطرد داعش من العراق وتفكيك الخلافة التي أعلنتها.

وقال كريم عبود العقيد في الشرطة إن القوات الحكومية سيطرت تماما على قرية إمام غربي فجر أمس الخميس. وأشار إلى أن القوات عثرت على جثتي صحفيين عراقيين قتلا هناك بعد وقت قصير من هجوم المتشددين عليها.

ويجري الجنود الآن عمليات تفتيش في أرجاء القرية بحثاً عمن تبقى من المتشددين.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي النصر على داعش في الموصل في 10 يوليو (تموز) بعد معركة استمرت تسعة أشهر.

لكن المتشددين احتلوا معظم قرية إمام غربي على الضفة الغربية من نهر دجلة على بعد 70 كيلومترا إلى الجنوب من الموصل في نوع من الهجمات المتوقع أن يلجأ إليها التنظيم في الفترة الحالية بينما تستعيد القوات العراقية سيطرتها على المدن الرئيسية التي انتزعها المتشددون خلال هجومهم عام 2014.

وبعد خسارة معقلها في الموصل ستقتصر مناطق سيطرة داعش في العراق على مناطق صحراوية وريفية بشكل أساسي غربي وجنوبي المدينة.

من جانب آخر أكدت مصادر استخبارية في قيادة العمليات المشتركة العراقية أمس الأربعاء، بإصابة عناصر داعش الإرهابية المتخفية بين العائلات النازحة بالهستريا خوفاً من الإمساك بهم من قبل القوات الأمنية، فيما كشف مصدر عن وجود 350 عنصراً من داعش في قضاء تلعفر بعد أن كانوا أكثر من ذلك.

وقال مصدر أمني في قيادة العمليات المشتركة في تصريحات لصحيفة «الصباح الجديد» العراقية، إن العناصر الإرهابية أخذوا يترجون الأهالي بالتستر عليهم لحين خروجهم من مدينة الموصل وهربهم إلى مدينة الرقة السورية».

وأضاف المصدر أن «الأهالي رفضت التستر على تلك العصابات الإرهابية بسبب ما حل بهم من الويلات والاضطهاد وقاموا بالإبلاغ عن كل من كان ينتمي إلى تلك المجاميع التكفيرية ووصلوا حد الإبلاغ حتى عن أبنائهم الذين تعاونوا مع تلك العصابات».

من جانبه، كشف مصدر محلي عن عدد عناصر داعش في قضاء تلعفر، مبيناً أنهم ليسوا أكثر من 350 إرهابيا، فيما أشار إلى أن «عملية تحرير القضاء ستكون المعركة الأسهل».

وقال المصدر لصحيفة إن «الاقتتال الداخلي بين عناصر عصابة داعش والذي يحدث بنحو شبه يومي أدى إلى مقتل العديد من مقاتليهم لأسباب تتعلق بالسيطرة على الأولى واختيار الوالي الجديد إضافة إلى الاضطرابات النفسية التي يمرون بها بسبب الانتصارات المتوالية للقوات الأمنية».

وأضاف أن «عناصر داعش في تلعفر كانوا قبل تحرير الموصل يتجاوزون 1000 مقاتل أما اليوم فهم ليسوا أكثر من 350 إرهابيا».

وأوضح أن «عملية اقتحام وتحرير تلعفر ستكون المعركة الأسهل وكل الأجهزة الأمنية مستعدة وهي محاصرة بالكامل»، مشيراً إلى أن «خطة التحرير ستكون دقيقة وسيكون الأولى منها هو تحرير الإنسان من الإرهاب».